الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4917 | الخميس | 28 ذي الحجة 1445 هـ | 4 يوليو 2024 م | السنة السابعة عشرة

بزشكيان لمنافسة جليلي: نحن نعيش بقفص.. سأعمل لرفع العقوبات

مسعود بزشكيان

«وكالات» : ناقش مرشحا الرئاسة في إيران، الثلاثاء، تأثير العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى على الجمهورية الإسلامية، وقدما مقترحاتهما لإحياء الاتفاق النووي المبرم مع القوى العالمية.

كانت هذه هي المناظرة الثانية والأخيرة التي يبثها التلفزيون الرسمي بين الإصلاحي غير المعروف مسعود بزشكيان وسعيد جليلي، المفاوض النووي السابق المتشدد، قبل جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة المقررة يوم الجمعة والتي سيختار فيها الناخبون خليفة للرئيس الراحل إبراهيم رئيسي، الذي توفي الشهر الماضي في حادث تحطم مروحية.

وقال بزشكيان، وهو جراح قلب، إن العقوبات التي فرضها الغرب ألحقت أضراراً كبيرة بالاقتصاد الإيراني، مشيرا إلى أن معدل التضخم بلغ 40% خلال السنوات الأربع الماضية مقترنا بتزايد معدلات الفقر.

كما قال «إننا نعيش في مجتمع يتسول فيه الكثيرون في الشوارع»، مضيفاً أن إدارته ستعمل «على الفور» لمحاولة رفع العقوبات، وتعهد «بإصلاح» الاقتصاد.

وكما فعل في اليوم السابق، قال بزشكيان إنه سيجد حلا لإحياء الاتفاق النووي المبرم مع القوى العالمية من خلال بحث الخطة مع برلمان البلاد والتوصل لبدائل ممكنة.

وتابع «لم تتمكن حكومة على مدى التاريخ من الازدهار داخل قفص»، في إشارة إلى أثر العقوبات على اقتصاد إيران المتداعي.

كان الرئيس الإيراني الأسبق حسن روحاني، وهو معتدل بشكل نسبي، أبرم اتفاقا نوويا مع القوى العالمية عام 2015 والذي فرض قيودا على تخصيب اليورانيوم الإيراني في مقابل رفع العقوبات. لكن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب أعلن عام 2018، انسحاب بلاده من الاتفاق التاريخي وأعاد بشكل مفاجئ فرض العقوبات القاسية على إيران.

جليلي المتشدد، منافس بزشكيان، الذي عارض بشدة اتفاق 2015، قال خلال مناظرة الثلاثاء، إن الولايات المتحدة يجب أن تحترم التزاماتها بنفس قدر «الالتزامات التي أوفينا بها».

ودان جليلي منافسه بزشكيان لعدم طرحه أي خطط لرفع العقوبات، وقال إنه سيستأنف المحادثات بشأن الاتفاق النووي.

جليلي، المعروف باسم «الشهيد الحي» بعد أن فقد ساقه في الحرب الإيرانية العراقية في ثمانينيات القرن الماضي- ويشتهر بين الدبلوماسيين الغربيين بمحاضراته الطويلة القوية ومواقفه المتشددة- تعهد أيضا بدعم سوق الأوراق المالية في إيران من خلال توفير التأمين للأسهم وكذلك الدعم المالي للصناعات المحلية.

تعهد المرشحان بإنعاش الاقتصاد وتوفير دعم الطاقة للفقراء وتسهيل استيراد السيارات مع دعم صناعة السيارات المحلية. غير أنهما لم يوضحا مصادر التمويل اللازم للوفاء بوعودهما تلك.

وفي المناظرة الأولى يوم الاثنين، تبادل مرشحا الرئاسة في إيران الاتهامات، بعدم امتلاك حلول لمشكلات البلاد، وذلك قبل جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية والمقررة يوم الجمعة، والتي تهدف إلى اختيار خليفة للرئيس الراحل إبراهيم رئيسي الذي توفي الشهر الماضي إثر حادث تحطم مروحية.

خلال مناظرة استمرت أكثر من ساعتين على شاشة التلفزيون العام، انتقد المرشح الإصلاحي مسعود بزشكيان منافسه سعيد جليلي، المفاوض النووي السابق المتشدد، بزعم افتقاره إلى الخبرة، وسأله «أخبرني، ما هي الشركة الوحيدة التي أدرتها على الإطلاق لتجعلك قادرا على إدارة البلاد؟».

تجري إيران جولة إعادة للانتخابات الرئاسية يوم الجمعة، وهي المرة الثانية منذ الثورة الإسلامية عام 1979، التي تشهد فيها البلاد جولة إعادة في الانتخابات الرئاسية، بعد عجز كل المرشحين عن تحقيق فوز صريح خلال الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي.

يشترط القانون الإيراني حصول الفائز على نسبة تأييد تتجاوز 50 في المئة من مجموع الأصوات التي شاركت في الانتخابات.

شارك 39.9 في المئة فقط من الناخبين في الاقتراع بأصواتهم. ورفضت مفوضية الانتخابات أصوات أكثر من مليون ناخب من أصل 24.5 مليون بطاقة اقتراع في وقت لاحق، وهي عادة ما تكون دلالة على شعور المواطنين بضرورة المشاركة مع رفضهم جميع المرشحين.

لبنان: توجيه تهمة الانتماء لـ «داعش» لمهاجم السفارة الأمريكية

الجيش اللبناني أمام السفارة الأمريكية بعد الهجوم

«وكالات» : وجّهت السلطات اللبنانية تهمة الانتماء إلى تنظيم داعش لرجل فتح النار على السفارة الأمريكية في بيروت، وفق ما أفاد مصدر قضائي، الثلاثاء.

والشهر الماضي أوقف رجل سوري بعد إطلاقه النار على مدخل السفارة في هجوم تخلّله تبادل لإطلاق النار أصيب فيه المهاجم بجروح خطرة.

وقال مصدر قضائي في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «ادّعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنابة القاضي فادي عقيقي على السوري قيس فراج بجرم الانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي، والقيام بأعمال إرهابية تمثلت بالهجوم المسلح على مبنى السفارة الأمريكية في عوكر في الخامس من يونيو الماضي، وأطلاق النار عليه بكثافة، في محاولة منه لقتل حراسها، كما أقدم على حيازة أسلحة حربية غير مرخصة».

ولم يجر بعد استجواب فراج الذي ما زال في العناية المشددة في المستشفى العسكري في بيروت حيث يتعافى من إصابات تعرّض لها بعدما رد عناصر الجيش اللبناني على مصدر النيران، وفق المصدر.

بحسب المصدر «ادعى عقيقي أيضاً على شخصين آخرين بجرم الاتجار بالأسلحة الحربية غير المرخصة، وهما اللذان باعا فراج الرشاش الحربي والذخائر التي استخدمها في الهجوم المسلح على مقر السفارة الأمريكية».

في الشهر الماضي أوقفت السلطات اللبنانية 20 شخصاً على خلفية الهجوم، بينهم والد فراج وشقيقه ورجال دين على صلة بالمهاجم.

وفي سبتمبر من العام الماضي، فتح رجل النار على السفارة الأمريكية لكن الهجوم حينها لم يسفر عن أي إصابات. وأشارت قوات الأمن اللبنانية إلى أن مطلق النار كان حينها سائق خدمة توصيل أراد الانتقام لما اعتبره إهانة وجهها إليه عنصر في جهاز الأمن. وتزامن الحادث وقتها مع الذكرى التاسعة والثلاثين لتفجير بسيارة مفخخة استهدف مبنى تابعاً للسفارة في عوكر عام 1984، أدى إلى مقتل 11 شخصاً وإصابة العشرات، وحمّلت واشنطن حزب الله اللبناني مسؤوليته.

اشتعال القتال غرب كردفان.. والبرهان يحدد شروط التفاوض مع «الدعم السريع»

قوات الدعم السريع

«وكالات» : قال قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، الثلاثاء، إن الجيش لن يخضع لأي ابتزاز، ولن يدخل في أي تفاوض يسلب هيبته، ولا يلبي طموح الشعب السوداني.

وأضاف البرهان أمام عدد من المقاتلين في أم درمان، «نحن دعاة سلام، ولا نرغب في الحرب، ولكن لن نتفاوض بشكل مهين، ولن نذهب للتفاوض إلا بعزة».

ودعا قائد الجيش السوداني الوسطاء لحث الدعم السريع للخروج من منازل المواطنين»، مضيفا لن نتفاوض مع عدو يستمر في الانتهاكات، ولا مع من يؤيده، وواجبنا إعداد العدة للقتال، ونرى الانتصار أمامنا كما نراكم الآن.

وأشار إلى أن الجيش ربما يخسر معركة، ولكنه لم يخسر الحرب، مضيفا «إذا خسرنا أشخاصا، فالسودانيون كثر، وكل الشعب السوداني يقف مع الجيش، عدا فئة ضالة تساند الباطل وميليشيا الدعم السريع».

وتابع قائلا «هذه البلاد لن تسعنا مستقبلا، إما نحن أو هم، ونحن ملتزمون أن نسلم الشعب السوداني الوطن خاليا من التمرد، أو نفنى جميعا كقوات مسلحة».

وقالت المصادر إن مواجهات جرت بين الجيش وقوات الدعم السريع بمنطقة الميرم بولاية غرب كردفان.

وزاد المراسل أن الطيران الحربي التابع للجيش تدخل وقصف عدة مواقع لقوات الدعم السريع في المنطقة.. واستولت قوات الدعم السريع قبل أيام على مدينة الفولة عاصمة الولاية.

ويقوم الجيش والقوات المشتركة والمستنفرون باستعراض للقوة في مدينة النهود التابعة للولاية، استعداداً لمواجهة محتملة بين الجانبين حيث أبدى قادة للدعم السريع أكثر من مرة نيتهم الدخول إلى المدينة.. وفي العاصمة الخرطوم دوت عدة انفجارات صباح أمس في محيط سلاح المدرعات بجانب تصاعد أعمدة الدخان في أحياء جنوب الخرطوم.

وتتواصل موجات النزوح من ولاية سنار إلى الجنوب والشرق خاصة ولاية القضارف، حيث تستقبل يومياً بحسب شهود عيان أعداداً غفيرة من الفارين من مناطق العمليات العسكرية بولاية سنار.

ويشهد السودان منذ 15 أبريل 2023 حربا دامية بين الجيش بقيادة البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي، أعقبتها أزمة إنسانية عميقة.

وأسفرت الحرب عن مقتل عشرات الآلاف، بينهم ما يصل إلى 15 ألف شخص في الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور، وفق خبراء الأمم المتحدة.

لكن ما زالت حصيلة قتلى الحرب غير واضحة، فيما تشير بعض التقديرات إلى أنها تصل إلى 150 ألفاً، وفقا للمبعوث الأمريكي الخاص للسودان، توم بيرييلو.

كذلك، سجل السودان قرابة 10 ملايين نازح داخل البلاد وخارجها منذ اندلاع المعارك، وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة.

رغم دعمه علناً.. أوباما يؤكد «سراً» أن طريق بايدن للفوز بات صعباً

باراك أوباما و جو بايدن

«وكالات» : أخبر الرئيس السابق باراك أوباما حلفاءه، الذين تواصلوا معه بشكل خاص أن طريق الرئيس جو بايدن الصعب بالفعل لإعادة انتخابه أصبح أكثر صعوبة بعد أدائه المهتز في المناظرة يوم الخميس، وهو تقييم أقسى للسباق الرئاسي من تعليقاته العامة، وفقا للعديد من الأشخاص المطلعين على تصريحاته.

وقالت المصادر لصحيفة «واشنطن بوست» إن أوباما تحدث بشكل منفصل مباشرة مع بايدن عبر الهاتف بعد مناظرة يوم الخميس الماضي لتقديم دعمه لنائبه السابق المحاصر. ومن غير الواضح كيف تناول أوباما بشكل مباشر أداء بايدن وطريقه إعادة انتخابه في المكالمة.

وقالت لورين هيت، المتحدثة باسم حملة بايدن، في بيان: «الرئيس بايدن ممتن لدعم الرئيس أوباما الثابت منذ بداية هذه الحملة كرسالة قوية للناخبين ومستشار موثوق به مباشرة للرئيس».

ولطالما أعرب أوباما عن مخاوفه بشأن هزيمة حزبه من قبل دونالد ترامب في نوفمبر، وحذر بايدن مرارا في الأشهر الأخيرة من مدى صعوبة الفوز بإعادة انتخابه. وقبل المناظرة مباشرة، نقل أوباما إلى حلفائه مخاوفه بشأن حالة السباق الانتخابي.

وبينما يدعو بعض الديمقراطيين بايدن إلى الانسحاب من السباق الرئاسي وسط ذعر واسع النطاق، لم يعبر أوباما عن هذا الاستنتاج.

وقال الأشخاص إنه يرى أن دوره مفيد لبايدن بناءً على تاريخهم في العمل معًا.

وظهر أوباما يوم الجمعة في حفل لجمع التبرعات في نيويورك للديمقراطيين في مجلس النواب، حيث أعرب عن دعمه المستمر لبايدن.

وكتب أوباما على وسائل التواصل الاجتماعي بعد المناظرة: «ليالي المناظرات السيئة تحدث. ثق بي، أنا أعلم. لكن هذه الانتخابات لا تزال عبارة عن اختيار بين شخص ناضل من أجل الناس العاديين طوال حياته وشخص لا يهتم إلا بنفسه».

لكن على مدار أشهر، شارك أوباما مع بايدن وأصدقائه مخاوفه العميقة بشأن نقاط القوة السياسية لدونالد ترامب والاحتمال الحقيقي لإعادة انتخابه في نوفمبر.

وفي ديسمبر، خلال مأدبة غداء خاصة في البيت الأبيض، ناقش أوباما حاجة بايدن إلى تمكين جهاز حملته، واقترح عليه تعيين صانع قرار على مستوى أعلى في مقر ويلمنغتون. وفي الشهر التالي، غادرت جينيفر أومالي ديلون ومايك دونيلون البيت الأبيض للعمل كرئيسة للحملة وكبيرة الاستراتيجيين، على التوالي.

وفي يونيو الماضي، أوجز أوباما نقاط القوة السياسية لترامب خلال غداء خاص مع بايدن، وأخبره أن ترامب استفاد من متابعين شديدي الولاء، ومن نظام إعلامي محافظ صديق لترامب، ومن دولة شديدة الاستقطاب.

وخلال ذلك الغداء، وعد أوباما أيضا بمساعدة بايدن في حملته الانتخابية.

وظهر أوباما، أكبر نجم في الحزب الديمقراطي، في حملتين كبيرتين لجمع التبرعات مع بايدن في الأشهر الأخيرة. وفي الشهر الماضي، ترأس بايدن وأوباما حملة لجمع التبرعات في لوس أنجلوس مع جورج كلوني وجوليا روبرتس، والتي جمعت أكثر من 30 مليون دولار. وفي أبريل، ظهر بايدن وأوباما والرئيس السابق بيل كلينتون معًا في قاعة راديو سيتي للموسيقى في مدينة نيويورك، وجمعوا أكثر من 26 مليون دولار.

تايوان: خفر السواحل الصيني احتجز سفينة تايوانية ووجهها للصين

«وكالات» : قالت تايوان إن خفر السواحل الصيني صعد على متن سفينة صيد تايوانية، الثلاثاء، قبل توجيهها إلى ميناء في البر الرئيسي للصين. وطالبت تايبيه بكين بالإفراج عن السفينة.

وقالت السلطات البحرية التايوانية في بيان إن سفينتين صينيتين اعترضتا السفينة «داجينمان 88» مساء الثلاثاء بالقرب من أرخبيل كينمن، الذي يقع على مسافة قصيرة قبالة ساحل الصين ولكنه خاضع للسيطرة التايوانية.

وذكر البيان أن تايوان أرسلت سفينتين لإنقاذ «داجينمان 88» لكن القوارب الصينية اعترضتهما وطلبت منهما عدم التدخل. وأضاف البيان أنه تم إلغاء المطاردة لتجنب تصعيد الصراع.

وجاء في البيان: «يدعو خفر السواحل البر الرئيسي إلى الامتناع عن الانخراط في التلاعب السياسي والإضرار بالعلاقات عبر المضيق، والإفراج عن سفينة داجينمان وطاقمها في أقرب وقت ممكن».

وكان على متن القارب ستة من أفراد الطاقم، بما في ذلك القبطان وخمسة عمال مهاجرين، وفقاً لوكالة الأنباء المركزية الرسمية في تايوان.

وقالت السلطات التايوانية إن السفينة كانت على بعد ما يزيد قليلاً عن 20 كيلومتراً (12 ميلا) من جينجيانغ في البر الرئيسي للصين عندما صعد الصينيون على متنها.

وتؤكد الصين أن تايوان المتمتعة بالحكم الذاتي هي أراضيها وتقول إن الجزيرة يجب أن تخضع لسيطرتها. ويرسل الجيش الصيني بانتظام طائرات حربية وسفنا نحو الجزيرة، وأجرى مناورة كبيرة ضمت عشرات الطائرات والسفن في مايو الماضي.

رئيس وزراء هولندا يترك منصبه لرئيس المخابرات.. ويغادر بدراجة هوائية

«وكالات» : أحدث رئيس الوزراء الهولندي السابق، مارك روته، زوبعة على مواقع التواصل الاجتماعي، إثر مغادرته منصبه الذي أضحى بعهدة ديك شوف.

وعلى مرآى الصحافيين ودع روته المكان واستقل درجاته الهوائية عابرا عشرات الحضور في الشارع.

من جهته أدى رئيس المخابرات الهولندي السابق ديك شوف، الاثنين، اليمين الدستورية كرئيس وزراء جديد للحكومة اليمينية في البلاد.

وعقب نحو 223 يوما من فوز زعيم اليمين المتطرف خيرت فيلدرز في الانتخابات التي أذهلت أوروبا والعالم، يتولى شوف المنصب خلفا لروته بعد 14 عاما في السلطة.

من المزمع أن يبدأ روته مهام منصبه الجديد في الأول من أكتوبر، عندما تنتهي فترة ولاية الأمين العام الحالي للناتو ينس ستولتنبرغ والتي استمرت 10 سنوات.